

الفطرب ولما اربعة اعمال باطنة واربعة ظاهرة فلما
 الظاهرة الزهد والورع والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر واما الباطنة فالصدق والاخلاص والحيا والمراقبة
والغوث عبارة عن رجل عظيم وسيد كرم يحتاج
 اليه الناس عند الاضطراب في تبين ما خفي من العلوم
 البصحة من الاسرار ويطلب منه الدعوات مستجاب
 الدعاء واوضح علمه لا يرتفعه مثل اويس القرني
 في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ولا يكون
 الفطرب قطبا حتى يتفتح فيه هذه الصفات التي اجتمعت
 في هولا الجماعة المتقدم ذكرهم **قلت** وقد تقدم
 في اثنا هذا الكتاب المبارك ان سيدي كان اذا صلى
 صلى عن عينية اثنان روحانية وعن يساره اثنان جسمانية
 وتقدم ايضا ان سيدي عزم عليه بعض الناس ان يكون
 عنده في هذه الليلة في منزله فقال اخر لا والله لا يكون
 الا عندني في منزلي فقال لهما ان شاء الله ما يحصل الاخير
 فلما اجبوا وصليا صلاة الصبح مع سيدي وانصرف
 الناس تخلفا في المجلس فقال احد مما سيدي وابنه
 يا سيدي كانت هذه الليلة مباركة فقال الاخر وابنه
 ان سيدي ما فارقتني في هذه الليلة وزوجة سيدي
 لتسمع كلامهما من داخل الخلوقة قال فقال لهما سيدي
 اكن امركا ولا تخبر احد ففلا اسمع اطاعة با سيدي

فلما

فلما دخل سيدي الخلوقة قالت له زوجته ام سيدي
 اني اخرج ما سمعت من الرجلين ثم قالت وابنه يا سيدي
 انت الليلة ما فارقتني حتى خرجت الى صلاة الصبح فقال
 لهما اكني باسمي خيرا لك ولا تخبري قالوا فلم تخبر بذلك
 احدا حتى استقل سيدي الي رحمة الله تعالى **قلت** وما
 ذكرناه في هذا الكتاب المبارك من احوال سيدي
 ومناقبه ومكارم اخلاقه وقضاياه كذلك يدل على
 ان سيدي قد اجتمعت فيه جميع خصال الرجال المذكورين
 لا يرد ذلك واذا ولا ينكره منكر وبه الحمد والمنة والفضل
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
وما يدل على ذلك ايضا ما اجراه الله سبحانه وتعالى
 على سانه من تنزلاته وذلك المذكور في جوانه المحرور
 بالانشاء من ذلك قوله

- كان في قلب به ارق العلاء فرأي الحق تجلي فارتحل
- طالبا لله يبغى قرتبه • فتدنا منه قرتبا وانضل
- ثم وافا حضرة هي لم تزل • تعبت الارواح اسمرا الازل
- قوع الابواب لما ان دفا • قيل من انت ومن ذاب الحذل
- قال عبد هاجم فيكم بكم • قيل اهل امر حبانك الامل
- فتحو اباب المعالي مسته • ثم نادوا هو وقالوا هي هل
- دخل الابواب رقتنا ادبا • خالعا عليه تسري في هل
- عز في الحضرة بيكي ساجدا • شاكيا يشكو مقامات العمل